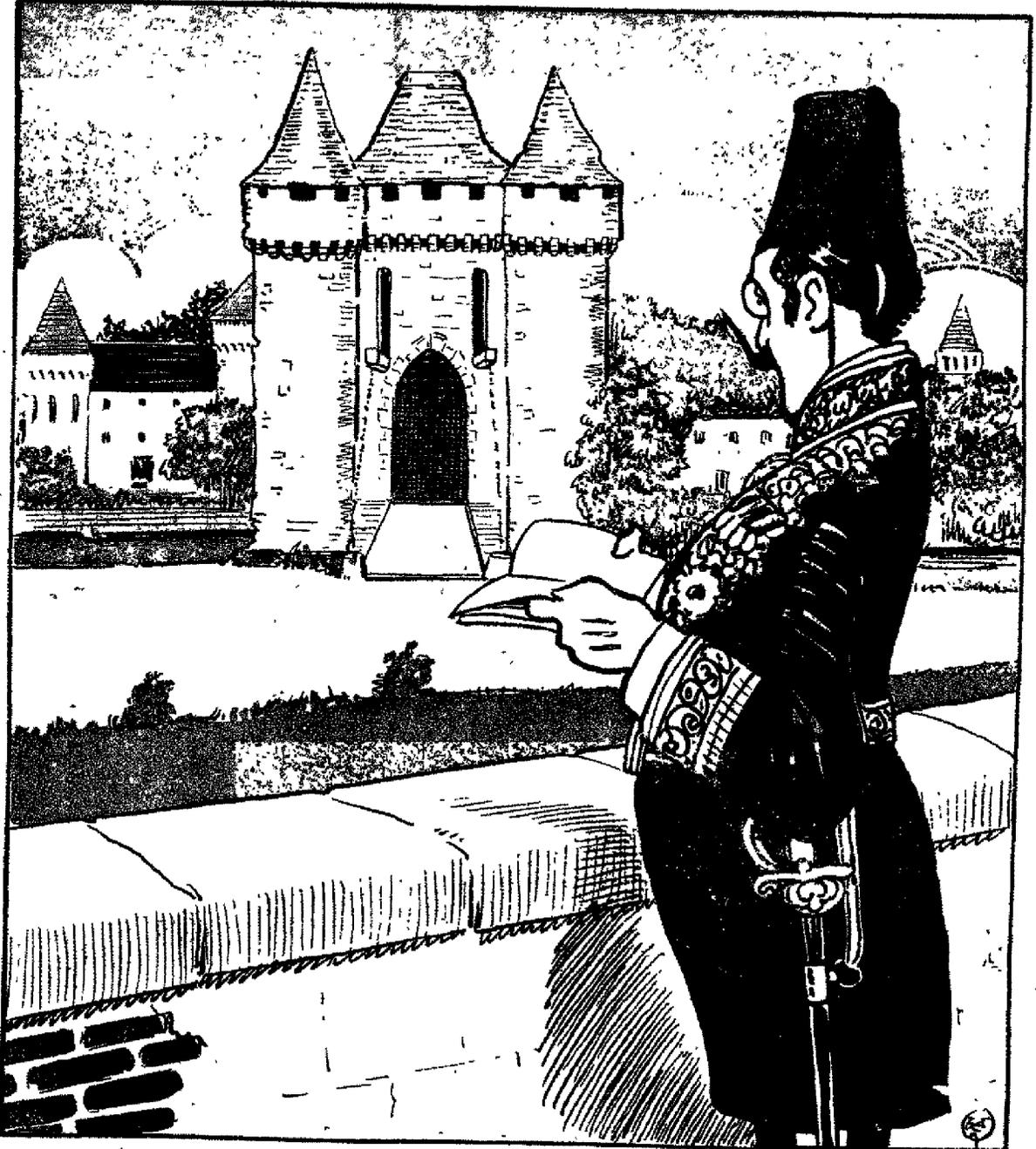


# الكشكول

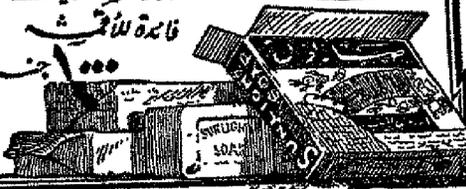
بيوت هاوس



عربز باشا عزت - انا قلت لزبور باشا ان اي بيت من بيوت الاوقاف الخربانه في مصر احسن من ده ماسمش كلامي . لازم المسأله فيها مر

## صابون ستاناليت

فقي جدا وهو وأن يكن مصنوعا من الفسيل الشياب  
فاستعمله لفسيل الوجه واليدن لانه مفيد جدا ولا يجرد  
نظير ذلك فبوليس كالتواع المصابون الأخرى  
التي تباع بأثمان بخيه ويضرب الشياب  
فتجلبس بها المصابون بآثاره  
قائمة للأشياء  
أجنيه ضمانا للتقاوة



### لو كاندة بريستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات سمعان ميدانوي

هذه الوكاندة مع النظافة التامة أجرة متواودة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا للقررة  
اختراع حديث لمعامل سالم خليفه بجمرة أفخر أصناف الماكيني ممزوجا بجزء من

### بجربون تخليق الفيلسوف شيما

العشيرة ماركه  
تحتلوك الزعفران  
والعصبر الحسام  
بشارع درب الأشراف سبطا

٣٥ جرام ٣٥ صباغ  
٤٠ " " ٤٠  
٨٠ " " ٨٠



### اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا غير « القرضي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة  
والتعبطة ومولد للحركة والنشاط إذ هو مركب من عنبرخام ومنسطوروزعفران وورد ومسك ولاي  
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنش وجده  
للسرور ويشي الصحة من الامراض الخبيثة

### الناس والبعيخان

جريدة الناس وجريدة البيقان هما الصحيفتان الاسبوعيتان أفتان يجب أن تقرأها يوم الخبيس  
من كل أسبوع فاطلبها من الناعة

### وكيل الكشكول

في اسيروط والنيا وبني سويف والقيوم  
قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي  
لتحميل في بني سويف وبيا ومفاضة كالم  
حضرات المشتركين في الجهات المذكورة تسهيل  
بمته .

### معجز لآفن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خسة ألوان . أسود . كستناوي فائق .  
كستناوي أشقر . وأشقر فاتح . سهلة الاستعمال  
تعيد للشعر لونه الطبيعي ، وتكسبه رونقا وجمالا  
تباع في مخازن أدوية دسار والاجراخانات  
الكبيرة الفن ١٠ قروش صاغ

### اطلبوا سحر في قصص لآل الينهر

بميدان الخازندار



بميدان الخازندار

### القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم  
للدوائر والبنوك والتجار والهامين سوا .  
على الحروف والهجور .

### سنيمة أمير

بشارع عماد الدين مرض جريدة . وسيري  
عدد ٧٦ ورواية الذئاب المسروقة قصيلين وبدر  
عجب سزي فكاهية ورواية نشوة الترف ٦ تصول  
فاخرة .

## الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية  
( تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع )  
( لصاحبها )

سَيِّدُ الْفُؤَادِ

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر  
تيليفون نمرة ٣٨ ٣٩ و ١٤٦٢

﴿ الاشتراك بدفع مقدما ﴾

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر  
٦٠ « نصف سنة »  
٣٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

## على مريح السياسة

بشأت باشا

قالت الديبلي تفراف ان في مصر اشاعة بان نشأت باشا سيهوى الى الظهور ، فن أين سمعت الديبلي تفراف هذه الاشاعة ، أو من أين سمعها مراسلها الهجاس ؟

تظهر الكوليرا ويظهر الطاعون وتظهر الحصبة وكل مرض يظهر في مصر ولا يظهر نشأت باشا ، لان المصل البرلاني الذي حقنت به مصر جعل عندها مناعة تقبها ظهور ذلك الوباء الذي يسمونه حسن نشأت

وكل ما فهمه من هذه الاشاعة التي تذكرها الديبلي تفراف ان الطغمة التي تسمى بحزب الاتحاد ربما كانت هي التي تضيع ذلك الوهم لتعزى عما زال من وجودها وتعتبر على ما صارت اليه من الحوان وإلا فن الذي يخطر بباله ان نشأت باشا يظهر بعد اختفائه الموصول بأخر الابد

فلتعلم طغمة الاتحاديين الباقية من حزبهم البائد ان نشأت باشا « بتاعهم » قد أصبح خيراً من اخبار الأيام الماضية ولم يعد رجلاً من الرجال ، ومستحيل أن يقام له وزن أو يحسب له حساب أما الديبلي تفراف فأنها صحيفة انجليزية من تلك الصحف التي تتلقى اخبارها عن مراسلين لا تسيب الحقيقة بقدر ما يعينهم ارضاء شيوخهم السياسية أو مصالحهم الخاصة ، وفيهم من لا يعرف الحلية من الحبل

\*\*\*

مستر بيوت

حكاية الدار الشيقة المسماة « بيوت هاوس » التي اشترتها الوزارة الزبورية من الحكايات للشهيرة فلا حاجة لنا في تقليدها وتعميرها الكريمة على القراء غير أننا رأينا حكاية تتطابق بها جهات بها

جريدة جلاسجو هرالد الانجليزية ، ومن هذه الحكاية يظهر شؤم زيور باشا بشكل فظيع استبعده الانجليز أنفسهم ، قالت تلك الصحيفة : « ان من الاتفاق الغريب ان يكون زيور باشا مكروها نظراً لشرايته بيوت هارس الذي كان مسكناً لوزير إنجلترا الاول مستر بيوت ، وقد كان المستر بيوت من أفضى رؤساء الوزارات البريطانية لدى الشعب »

أما مستر بيوت فليس بين الاحياء فنقول ان الطيور على اشكالها تقع فيمكنها القول بان البومة تقع في مكان البومة التي تقدمتها ، ومعروف ان اليوم لا يهبط على غصن الحراب ، وهكذا أثبت زيور باشا شخصيته ، وظهر شؤمه حتى للانكليز ، فليبق هناك « بره وبعيد »

\*\*\*

المدارس الحرة

اجتمعت لجنة الاعانات في وزارة المعارف وقرأت نواتج اعطاء الاعانات للمدارس الابتدائية والثانوية وفي النية توحيد تلك النواتج واعانة وزارة المعارف بمدارس الاهلية مرة جميلة ولكن لا ينبغي ان تكون بلارفاة فعالة ، فان من اصحاب تلك المدارس من يأخذ الاعانة ويشترى بها عقاراً ولا ينفق على التعليم شيئاً منها ، ومنهم من يدهدا في أمور ليس من شأننا ان نخصيها أو نلدها عليها ، ويكفي للدلالة على ضياع أكثر تلك الاعانات ما في تلك المدارس من الفوضى والاختلال وماذا يرجي من الحبر لمدرسة ناظرها جاهل لا يعرف كيف يكتب خطاً صحيحاً ، واساتذتها خليط من طلبة الأزهر المتقطين عن الدراسة وطلبة مدارس الحكومة المطرودين لسقوطهم في الامتحانات مراراً أو لسوء سلوكهم ، وهذا فوق

الفوضى والتباين الواسع بين من بعض الطلبة ومن البعض الاخر في فرقة واحدة

نعم ان بعض مفتشى وزارة المعارف يزور بعض تلك المدارس أحياناً ، ولكن التفتيش عليها يكاد يكون منعماً لقلته وندورته ، ولسر يعلمه الله يعرف ناظر المدرسة الوقت الذي سيوزر فيه المفتش فينظف المدرسة وينظم التلاميذ ويهذبهم شيئاً يقولونه ساعة التفتيش ويتقضي الامر بأنها مدرسة عال العالم

أما الناجحون من تلك المدارس في امتحانات وزارة المعارف فأنهم طلبة خارجيون يتسبون الي تلك المدارس قبل الامتحان ليقيم نظارها عنهم بالاعمال الحميدة السابقة لسخولهم في تلك الامتحانات مقابل انتساب هؤلاء الطلبة إلى مدارسهم

ولا علاج لهذا المرض الا بالتفتيش الدقيق على المدارس الاهلية وامتحان تلاميذها امتحاناً جدياً وطلب الشهادات المؤهلة لاساتذتها لان يكونوا مدرسين قبل دفع الاعانة والا فان هذه الاعانات ذاهبة هباء متشوراً

\*\*\*

حجاية الشيخ

يظهر من الحوادث المتتالية ومن العادات المشهورة أن عقول بعض السادة العلماء غير عقول الناس فان عقل كل إنسان في راسه وعقل بعض العلماء في بطونهم ، فاحدم اذا اسند اليه منصب مشيخة الأزهر أو الافتاء انتقل عقله من المصران الى المعدة ، ومن هنا نرى كيف نهضم معدة مولانا الشيخ الاكبر كما التي على عقله من مجلس النواب فلا يرى تلك الضجة شيئاً يستحق أكثر من أن يكتب الى حفظة القرآن الشريف في مقراً الخنفي انه زل لهم عن نصيبه في الحجاية وولي نفسه عليهم رئيس شرف ليقى عقله متصلاً من معدته الشريفة الى الحجاية التي

ابتدا يتورع عن أكلها من غير أن يعمل بها كما كان الشأن قبل ضجة البرلمان

أما نحن فقولنا في رؤوسنا في معدنا ولهذا لم نفهم ما اراد الشيخ أبو الفضل ان نفهمه من أنه نفى يديه من وقف مقرأة الحنفى وما لا تزالان مقموستان !

نعم نزل لقرآء القرآن في المقرأة عن الجراية والجراية خبز ، فهل معنى هذا ان الاطيان للموقوفة على هذه المقرأة وهي في يده لا تطرح زراعتها إلا خبزاً أو الاطيان لها ربيع كبير يشتري منه خبز الجراية والباقي مفوم ؟

\*\*\*

#### ولبية للمشايخ

إذا أكل بعض الناس فأكثر من الاكل وشبع الذين معه وهو لا يزال يأكل قالوا له « أشكيا للسيد » لان الشائع ان لسيد البدوي سلطة على البطون ، وقد كنا نظن ان ما يصفون به يعنى السيد خرافة من الخرافات الى أن قامت الادلة المحسوسة للموسى المدودة للموزونة شاهدة بصحة ما زعموا من أن السيد البدوي كان يأكل قدر الجبل خبزاً ويشرب البحر وانه رضي ان يظن عنه كانت نائماً على ظهره قائماً فاه تحت شجرة سقط منها رجل قابله ثم بعد ثلاثة أيام طفت جثة ذلك الرجل في الترع الجعفرية

وصحيح ان كرامات الاولاد كعجرات الانبياء لا ينبغي الشك فيها ، وسادتنا علماء الازهر اولياء ، وكرامتهم الاكل الكثير الذي يشبه المعروف عن السيد البدوي ، فمن شاء البرهان فقد جرت العادة ان تولم المحافظة للسادة العلماء ولبية في حفلة وقاء النيل كل عام ، وقد اقتصدت هذا العام فوفرت من طعامهم هذا في الحفلة ما يكفي اربعمائة جندي فيشبعوا ويمثلوا كل الامتلاء من غير ان يشعر المشايخ بنقص في الولبية ولو أن المحافظة لم توفر من طعامهم طعام هؤلاء الجنود لآكلهم هم ووسعت بطونهم العلمية الفقهية ، فنعنا الله من بركتهم وجعل كلامنا خفيفاً على بطونهم

\*\*\*

#### ماهر باشا

كانت وزارة زيور باشا فوضى ، وكان على ماهر باشا واحداً منهم ، فهو مثلم يعتبر من

سوء عمله بانه فعله في عطلة البرلمان بالرغم من انه اشترك في تعطيله وبالرغم من أن ذلك التعطيل في ذاته جريمة أكبر من كل الجرائم

ولكن الظاهر من التحقيق ان علي ماهر سيخرج منه بتفسير عقوة لان جرائمه محمولة على زمن الاجرام ولان ذنوبه في الاصطلاح «شكلية» وقد تاه بين شركائه كما تاهت عائشة في سوق القزل !

فهل عدم البرلمان رجلا في وزارة المعارف يدل على احوال لا يقال لها شكلية ؟

لوزارة المعارف لوائح معمول بها وهي صادرة باقرار مجلس الوزراء فلها قوة القانون ومخالفاتها مما يجب ان يعاقب مرتكبه ، ومن هذه اللوائح لائحة المهانية في التعليم الثانوي ومن شروطها ان الطالب الذي يتعلم في القسم الثانوي لا يقبل الا في السنة الاولى فاذا نجح انتقل الى الثانية فالثالثة وهكذا ولا بد لقبوله في السنة الاولى ان يكون حاصل على ستين في المائة من مجموع النهايات الكبرى للدرجات على الاقل ، واقصي عدد لطلبة القدين تقبلهم الوزارة لتعليم الثانوي المئتان مائة ، وقد ادخل ماهر باشا خمسة وأربعين طالباً لم يتوفر فيهم شرط الحصول على الستين في المائة وادخل آخرين في غير السنة الاولى وهم من غير المتقولين منها !

دخل أولئك الطلبة في التعليم الثانوي مجاناً لانهم جاءوا بالوسائل التي لها تأثير في نفس علي باشا ماهر والذي يؤثر في نفسه معروف ، وهذه الوسائل السمجة حل أولئك الطلبة محل من هم أحق منهم بالتعليم وبالجمانية مما

مثل هذا يقع علي ماهر باشا فيه اذا حوسب عليه ، أما التهم الشكلية فانه فيها على حد قول القائل : مسكته من أديه برق لي عينيه ! !

\*\*\*

#### دخان بلا نار

قالت جريدة البلاغ «علينا ان بعض حضرات النواب المحترمين لاحظوا أن إحدى الجرائد الاسبوعية الصورية تخرج من حدائقها طعنها عليهم فأرادوا أن يقاضوها ولكن مساعي بذلت بصد ذلك فوقفنا هذه المقاضاة ، وفسرت جريدة كوكب الشرق هذا الخبر فقالت « ان بعض الكتاب في جريدة السياسة تصمدوا النيل من

أعضاء معروفين في مجلس النواب ولاسيما البارزين من السعديين بشكل استنكره القائمون على امر هذه الزميلة فظهرها من أدرانها ، والى ان قال كوكب الشرق « ولكن هؤلاء وجدوا على ما يظهر منغذاً آخر لقضاء شهواتهم في جريدة الكشكول قامتلات أعدادها الاخيرة في غيبة صاحبها بما كانت تطلع به علينا السياسة الخ »

وادعى كوكب الشرق بعد ذلك ان الكشكول من صحف الدستوريين ثم جاء بما جاء به البلاغ في الخبر المتقدم ، ثم أخذ حضرة احمد بك حافظ عوض يلقي على كتاب الكشكول درساً في الصحافة !

وإذا كان في الدنيا دخان بلا نار فهذا كله دخان بلا نار ، لان الكشكول مستقل مع الحق أيضاً كان فليس هو لحزب من الاحزاب ولكنه لمصر كلها ولا صلة لكتاب السياسة الفراء به غير صلته بكتاب البلاغ أو كوكب الشرق ان كانت لكتابهما صلة بالادباء والصحفيين ، أما القضية التي زعم البلاغ وكوكب الشرق ان بعض أعضاء مجلس النواب عزم على اقامتها على الكشكول ثم عدل عنها قائلاً ليست أكثر من الخبر الذي نشرته البلاغ وهولت به الكوكب ، ولم يفكر احد من النواب في رفع قضية ولا عدل عنها ، وكل ما هناك ان ذلك النائب الذي ضاق صدره عن انتقاد الكشكول زعم ذلك الزعم تهويشاً وأوعز الى الزميلتين أن تنشره وكان ما كان مما لست أذكره

بقي أن نتناقش كوكب الشرق في اشارته الى غيبة صاحب الكشكول ، فليعلم الاستاذ الصحفي النائب البك الحاج حافظ عوض ان كتاب الكشكول لو كانوا ممن ينتهزون الفرص لاغراض ذاتية ذنبية لكانوا اصحاب كواكب كثيرة ونواب برلمانات مثله ولو كانوا لا يفهمون أساليب زملائهم ولا يعرفون أنفاس محوري السياسة من نفس محرر الكشكول

نعم كتاب الكشكول أكبر من أن ينتهزوا الفرص واشرف من أن يكونوا في حزب يعملون أنفسهم فيه جبل تليفون لنقل أحاديثه الى ساحة تنال عندها المآرب وتفقد النعم ولكن الحق على « بيت الامة » لانه يفتح أبوابه لمن يأكلون على كل المدارد ، ودمهم كرامتهم افندم « مفرج »

## مخاربة الخمر في المدارس

نشر الدكتور لويس ديلاثر مقالا مسبا في جريدة له سوار (المساء) البلجيكية جاء فيه ان المدارس هي أحسن الميادين التي تشن فيها الحرب على الخمر تبصيرهم التلاميذ اضرار هذه الافة . فعلى الاساتذة ان يشرحوا في دروس متوالية النقطة الاتية :

- ١ - ان الكحول عنصر خطر مؤذ لكل من تناوله من أية طبقة وأية سن . وهو بنوع خاص سم زحاف اذا أخذ منه الصغار والاحداث أية كمية قليلة
- ٢ - ليس الكحول ضروريا للصحة بوجه ما
- ٣ - انه مضعف لمقاومة الجسم للبرد
- ٤ - مضعف لمقاومة الامراض
- ٥ - مضعف للاعصاب مانع للاستمرار في الاعمال العقلية والجسمية على اختلافها
- ٦ - منقص أيام العمر

قال : ويجب على الاساتذة ان يثبتوا لتلاميذهم دائما أنواع الامراض الناشئة عن تناول الخمر ويجب على الاباء والامهات من جهة أخرى ان يعاونوا أساتذة المدارس بيت هذه الآراء لابنائهم عند عودتهم الى منازلهم حتى يفرسوا في أقتلهم كراهة هذه الافة

## قصر أشيليون

هو قصر لامبراطور المانيا السابق شيده في جزيرة كورفو وانفق على هندسته وزخرفته عشرات الالوف ومئات من الجنيهات . ثم أصبحت جزيرة كورفو من نصيب اليونان وبمقتضى معاهدة فرساليا وضعت يدها على قصر الامبراطور . وعيضا حاول استرداده بما لديه من الاوراق ومستندات للملكية

وتقول التلغرافات الاخيرة ان النية تحويل هذا القصر داراً للمقاومة على مثال كازينو مونتكارلو

واللهوم انه اذا لم يتمكن الامبراطور من استعادة القصر ولو بشرائه باسم غيره . فلا يبعد أن يدخل في شركة الكازينو بشرائه قسم من اسبها

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المنظم اجراهب الشانفي

## الشعر الخالد

### وفاء النيل

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة بعف بها حفلة وفاء النيل ويذكر خيره على البلاد . قال :

كتبنا حجة النيل وقستا الماء بالنيل  
جري متدفقا بحمدو حياة الارض والجبل  
وأقبل ساربا كالبرء يمتشي في مفاصلي  
شجته أخته مصر فشق الارض بالطول  
اليها يتنغي وصلا الى ضم وتقبيل  
ويشفي الارض من ظمأ وروي ككل منقول  
يقبيل غلة العطشا ن فيها أي تقبيل  
وفي رقراته يهدي اليها خير محمول  
من السودان « تسليم » صحيح غير « مزغول »  
ومن أبنائه عتب على « عدلي » و« زغول »  
فقد سألوا فما وجدوا هدى في أي مشول  
لماذا مجلس النوا ب منا غسير مأهول

\*\*\*

أقننا حفلة كانت هنا في شاطيء النيل  
تفرجنا على أشيا ء لم تخطر على ييلي (١)  
« سوراينجا » مفرقة تور كالتقنا اديل  
وأنواراً مدورة تهز كالتراييل  
والهباب مرفرفة تراها كاللساديل  
وتسبح في القضاء كأنها زلومة القيل  
أو الحيات ساجحة على أضلاع « درفيل »  
ولما شفتها خبيبت رأسي في سراويلي  
وقات تعالي يا « بطة » ويا « بطة » تعالي لي  
وتولي : هؤلاء النسا س من « درب المهابيل »  
وأيت مشايخا أكلوا هنا من كل ما كول  
فأني لي شوالا فا رغا حالا وعي لي

\*\*\*

وفاء النيل آتيه حياة الزرع بالنيل  
زهت أرجاء واديها وجادت بالمصاصيل  
وجلت من مناظرة بشبيه وتمثيل

## دائرة المعارف الو قديية الحاء

ينفق على نفسه وأهل بيته نصف مال الدولة التركية ، والزناي خليفة هو الذي يقول أنا أول ما تبدي نصلي على النبي نبي عربي مرسل لكل الناس نبينا الي خزأ عين عدوه وبهدله وخلا ما يسواش نص نعل مداس يقول الزناي والهايب في الحشا تشوقها تقول دي جازها من (ورماس) هاتوا لي الكحيله وهاتوا سيني وطبختي وسبيوني ع الابطال في البرجاس لا موسي مؤاد باشا ولا عزمي في الوحي ومحمود ابو النصر الي دار محتاس هفايا يا عيب الشوم تشوقهم في حزمهم تقول دا ورق ملزوق بالراساس بقى دول ياناس يامسليين يسواوا نكله ولو سكله مشوشة رصاص ونحاس وعسكري الداربية يقول لبائع التجول روح من ها احسن اخلفتك أي اذهب والا كبتك في مخالفة ، ومخالفت شلة اللوياره وتلخفت بمعنى وهي مخالفة ، كالارواق الاهلية ، ومنه خلفن الشى . ولحفه اذا خلط بمضه ببعض ، وعاشو في الثبات والمبات وخلقوا صيبان وثبات ، ويقول التفتتاراني سافرت الى البلد وعدت بخفي حين ، يريد ان يقول بخفي حين

### صبغة آنتشتان الحديدية

ارفضوا العلة

غير المقنونة باعلانين

لونها اصفر نسبة

لاصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والركلاء في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و١٨٤٧



متمهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي  
حضير يوسف افندي محمد متمهدا الجرائد الاقربية  
والعربية بمصر

مع أن قلته اشنع من جنابة ، وحكت عليه الحكمة مراراً ولم تغلق مصلحه الصحة مستثناه أو مستوقاه ، وباب التجار مغلج بتشديد اللام مثل مضروب فيمن يحسن ما يصنعه قناس ولا يصنع نفسه .

خلف — بمشي الشيخ أبو العزائم وبمشي الجهال والخرفون من بين يديه ومن خلفه ، من قدماه ومن ورائه ، وخلف عدلي باشا زيور باشا فكان خير خلف لشر سلف ، وبأكل السيد باشا أبو علي وخلفه على المائدة محمود بك أبو النصر ، أي يأكل فضلات طعامه ، وحكت بحكمة المخالفات على الدكتور محبوب ثابت بفرامة لان لحيته مزاحة للطريق ، ولحية حسين شفيق المصري خلفه بكسر الحاء كالتصيب الخلفة يقطع ثم ينمو ويطول خلافاً للقمح والشعير وغيرها فانها اذا قطعا لم تنم لها خلفه ، وقال زهير بن أبي سلمي يصف حديقة الحيوانات

بها العين والارام بمشين خلفه

واطلاؤها ينضن من كل مجثم

أي تذهب طائفة من البقر العين وتغلفها طائفة وكذلك الطيلاء ، سأل هرم بن سنان محمود افندي عماد الشاعر المعروف عن معنى هذا البيت فقال أنه شعر فرنسوي والمدارس لم تعلمنا غير اللغة الانجليزية ، وخالف بطن بدر اوي باشا عاشور جميع البطون فيبطنه دائر حوله كأنه متحزم بقربة طويلة متفرخة ، وينام بعض المهاجرين ورووسهم وأرجلهم من خلاف رأس هذا عند قديمي هذا وقدماء هذا عند رأس هذا ليسمهم الحصير ثم اذا صار أحدهم شبيخا للازهر كان له أكثر من ستة آلاف جنيه في السنة ويراد منه ان لا تفسد نفسه هذه الثقلة ، ومن مخلفات زيور باشا في خزائنه يرثاسة مجلس الوزراء مفردة كبيرة كان يقرب بها السكر في حلة الشاي الذي كانت يشربه صبيح كل يوم ، « والمعروف مخلف » مثل كان يقوله التملتون لرؤسائهم في الدواوين أيام الاتحاديين ، ورأى الشيخ أبو الفضل ان الشيخ قراة أوقافا كواقفه فقال انه كالشريك المخالف فذهبت مثلاً ، وخلفت الترك الخليفة لانه كان

خلع — قال كعب الاحبار ان رؤبة ابن العجاج قدم من الابدية ومدح رياض باشا پاراجيز بلقة فخلع عليه رياض باشا سترو ونبطونا عاد بهما الى بادية النخيلة فرآه مصطفي بن خليفة ابن وكيع بن حظوظاء فقال ثكثك امك من ابن لك هذا الذي وما انت بمدير ولا مأمور فقال رؤبة كيف رأى مصطفي خليفة

في حلة ضافية نظيفة

ناعمة ككأها قطيفة

كعبلة للمدير في الشريفة

أخذتها يا ابن أبي حنيقة

من سيد طلعتة لطيفة

في مصر في دار له منيفة

للضيف فيها كفتة ونبفة

قال كعب الاحبار فسألهم عن اسم ذلك السيد فاني رؤبة ان يذكر اسمه وجاء مصطفي خليفة وجعل يسأل الناس عن الامير الذي يكسو الناس بمثل كسوة المدير في الشريفة فكانوا يضمحكون منه الى ان استشاره رجل من الحكميين فدعاه الى داره وكان حوش منزله ملبأ فخلع مصطفي بكير نعليه وتأبطهما خيمة ان يقضب رب القار اذا داس بهما على البلاط ، وعاد الى النخيلة وكان يتورد الى القاهرة الى ان صار باشا وهو الاكبر لا يخلع نعليه بل بمشي بهما على البسط ، وقد يخلع على الفلاحين لباسه العتيقة بعد أن تملأ أطرافها والثوب الذي يخلعه الامير على الشاعر خلعة بالضم والدكتور زكي مبارك يكسر الحاء متابعة لمذهب التجديد ، واغزظ علي ماهر باشا من فراش نادي حزب الاتحاد لانه صنع له القهوة دستورية فخلعت أن يخلع رقبته ، والخلعة التبتك ، وقيل السفور ، قال رجل التبتك خليج وللراة السافرة خليصة ما لم تكن افريقية والسفور زي نساء قومها ، وعند الدكتور أحمد عيسى خلع ضم فسكون عنده اسهال من خروجه من مجلس الشيوخ ، وقد خلع الاتحاديون رقم الحياء مع المحررين الذين اكلت جريدة الاتحاد حقوقهم وفضص دجال صاحب مستشفى في الدراسة أحد المرضى فخلع ذراعه فاجبل الى محكمة البنح

## في البرلمان

(١١)

### تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

جلس النواب  
(جلسة السبت)

#### الرياسة

أقبل سعد باشا في الساعة السادسة تتولى رياسة الجلسة واعلن افتتاحها، وهناك بدأ السكرتير الموظف يتلو اعدار المعتذرين واسماء الغائبين

\*\*\*

#### مرضي

يأتي سعد باشا أن يقبل عذراً لتختلف عن الجلسات إلا أن يكون عذراً صحيحاً، ومدحارح النواب بذلك جعلوا يقدمون اعدارهم كلها اعتزوا القياب عن جلسة أو جلسات

وقد تختلف عن هذه الجلسة كثيرون من النواب المحترمين وكانت لهم اعدار من « انحراف الصحة » أو « أسباب مرضية ». إلا ثلاثة اعتذر اثنان منهم « بأسباب عائلية » واعتذر الثالث « بوقاة عائلية » ، لكن ظهر أن من هذه الاعدار ما لم يقنع رياسة المجلس وكانت أمارة عدم اقتناعها أن سأل الرئيس : « يعني إيه وفاة عائلية ؟ » ، قال الدكتور حسن كامل : « بنت بنت عمه » ، أو قال : « بنت عمه توفيت » ا

\*\*\*

#### نائب جديد

الشيخ سليمان الخطابي نائب جديد انتخب عن دائرة سينا وجاء فحضر هذه الجلسة وحلف اليمين الدستورية ، وقد رأينا قبل أن نسم أنه هو النائب الجديد فكان غريباً بين الصور التي التقاها في تلك القاعة العامرة ، وظن بعضنا حين رأى لحية الطويلة وعمه المكورة أنه أحد مشايخ الطرق جاء زائراً فأخطأ الطريق ، ثم لم يلبث أن نودى اسمه وحلف اليمين فمرقنا.

\*\*\*

#### بتاعة عبد الستار

قضى الله أن يكون النائب المحترم عبدالستار

بك الباسل بين النواب القدين وجهوا أسئلة الى دولة وزير الخارجية خاصة بمسألة « بيوت هاوس » ، وقضى الله والنظام الدستوري أن يضطر دولة وزير الخارجية فيجب النائب عبد الستار على أسئلته ، ثم قضي الله أيضا وقضى عبد الستار بك وقضى النظام ان يكون له حق الرد على جواب الوزير ، وهكذا وقف شيخ العرب ليرد على دولة ثروت باشا ويناقشه ، وفي سبيل الحياة النيابية يحتمل هذا وأكتر منه

لكن عبد الستار بك يأتي إلا ان يستصحب دائماً « كوفية » على رأسه مدلاة مهدلة ، تضرب وجهه تارة وترمي على صدره تارة أخرى ، وتلك « حلقة » أدركها سعد باشا واشفق منها فقال : « أطلع البتاعة دي » ، ولكنه لم يقلها فقيت بتاعة من أعجب البتاعات . . .

\*\*\*

#### جلسة التراجع

أتذكر ان إحدى جلسات النواب في الاسبوع الفارط كانت جلسة هجوم على زيور باشا وكشف فضائح عبثه بمال الدولة ؟

نعم : وتذكر أيضا ان أبطال هذا الهجوم كانوا النواب المحترمين عبد الرحمن أفندي عزام وعبد السلام بك فهمي ويوسف أفندي الجندي وغيرهم من نواب الكثرة السعدية ، ثم تذكر أنهم صبروا على رأس زيور باشا وهم وقوف فوق منبر المجلس نهمات ترتفع الى حد الاجرام الجنائي وتهدأ الى مستوى الاجرام المدني ، وأن بعضهم أشار الى أن قانون العقوبات موجود وأن يده صالحه أن تمتد فتتناول زيور وشركاه ، وصاح بعضهم كذلك بضرورة التحقيق ، وكادوا يقضون بقرار في ذلك لولا أن وجه سعادة محمد علي باشا الى دولة وزير الخارجية استلثه المعروفة فطلب الوزير تأجيل الجواب الى جلسة أخرى

إذا كنت تذكر هذا كله فاعلم أن جلسة

السبت كانت جلسة التراجع وأن ربما هبت على هذه النار قاطعاً ، فان سألت وكيف هبت هذه الريح ومن أين هبت ؟ قلنا : لا ندرى

\*\*\*

#### القرار

هناك سوء تصرف في أموال الدولة بعد ان كان شيئاً آخر له وصف الاجرام ، وقد يسمون ما فعله زيور باشا في شراء قصر « بيوت هاوس » سوء تصرف ، وقد يسمون ما أخذه من لصاريق السرية وهو في أكس لبيان وغيرها سوء تصرف ، وقد يسمون ما أخذه من مال الدولة بعد أن اتفق لنفسه بنفسه أن قرارات مجلس الوزراء تطبق احكامها على ما كان قبل صدورها سوء تصرف ، وقد يسمون كل ما اقترف من شبهات المال أو من ذنوبه سوء تصرف وقساد تدبير ، ولكن ماذا يسمون موقف النواب المحترمين في جلسة الهجوم وموقفهم في جلسة التراجع

زيور باشا يستطيع النواب ان ينشروا صحفه الماضية منذ كان محافظاً للاسكندرية ورئيساً لمجلسها البلدي ثم منذ كان وزيراً للمواصلات ليروا كيف كان صديقاً في الاسكندرية لشركات الاستشاريةا ويعلموا كيف كان يدبر وهو وزير للمواصلات مشروعا يبيع به السكك الحديدية المصرية لشركة انكليزية قبل يومئذ — ان حقا وأن باطلا — أنه كان وسيطها في المسألة فهذا الزيور باشا الذي يراه النواب المحترمون من أعماق قلوبهم بصورته الصحية واضفاله العجيبة لا يناله من الحساب على ما اساء واقترف الا استنكار تصرفاته ، ومتي يجيء هذا الاستنكار بعد التشدد في طلب العقاب له وبعد الاصرار على محاكته . . .

ولكن زيور باشا في حماية الانكليز والانكليز اصدقاؤنا الشرفاء المعقولون

أفيليق اذن ان نمسه بسوء وقد سبقنا هؤلاء الاصدقاء فاثروا عليه وشكروا أعماله ثم يادرت صمغهم الآن فجددت التناء عليه وقامت بحق الدفاع عنه ؟

كلا : ليس هذا من العياقة في شيء بل العياقة كل العياقة أن يركب مصطفي النحاس باشا منبر مجلس النواب فيصيح « نحن لا نقول ان منفعة شخصية عادت على زيور باشا وزملائه من هذه الصنقة لاننا قوم معتدون » ، ثم يقترح أن يكفى

المجلس بقرار يستكر فيه تصرفات زيور باشا كل الاستنكار فيواقونه على ذلك ويكون آخر الزمر طيط

\*\*\*

### عيب

وفي الحق أن هذا عيب وددنا لو أن نوابنا المحترمين وكثرتهم السعدية المحترمة تزهوا وترهت عنه

وفي أية أمة يقع مثل هذا ؟ أمور يلقيها بعض النواب على وزير أو وزراء، وتوصف بأنها في أدنى صورها أعمال سوء، تصرف ثم لا يتبينها المجلس بتحقيق ولا يرد عن مثلها بعقاب ؟ فإن ذهبت الأذهان لتلس العلة للاح لها أن هناك « كافتة » اقتضتها مجاملات السياسة ، ولا تدرى إذا كنا نجاهل في صفات الأمور حين نشم رائحة أهليهم لها فإذا سنفل في العظام لأؤجلة وأهليهم لها هو ما نعلم ويسلمون ؟

\*\*\*

### جلسة الأحد

### الرياسة

حانت الساعة السادسة ومضت خمس دقائق ولما لم يحضر سعد باشا جاء مصطفى باشا النحاس فاخذ كرسي الرياسة وأعلن افتتاح الجلسة فرطنا أذنا على الصبر وأوصينا أعصابنا بالأحتمال ، لكن سعد باشا لم يمهله إلا ثلاث دقائق حتى أقبل وتولى رياسة الجلسة فحمدنا الله

\*\*\*

### سيدات

رأينا في الشرفة الخاصة بكبار الموظفين خمس سيدات ، وللسيدات شرفتان خاصتان بين شرفات الزوار ففساه لنا لماذا جلسن في هذه الشرفة ، ولكننا لم نجد جوابا ، غير أن أحدنا قال لطن من كبيرات الموظفات . . .

\*\*\*

### سؤال ..

كان لثائب المحترم حافظ بك عرض سؤال موجه الى دولة وزير الداخلية يطلب به انصاف عمال الثرام من الشركة ويتبين ما اتخذته أو ما تتخذه الحكومة من الوسائل لحل الشركة على هذا الانصاف

والسؤال في موضوعه نبيل للقصد ، يشرح العمال فيحسبون أن حافظ بك عون لهم حقا ، وولفت الشركة تنظن أنه خصم لها حقا ، وحافظ بك واقف ينتظر أول يدتهتداليه لتناوله عربون الصداقة ولكن يد العمال قصيرة وعين حافظ بك بصيرة . . .

\*\*\*

### على حساب الوطنية

تقدمت وزارة الأشغال تطلب الموافقة على اعتمادات مالية لم تعرضها من قبل على لجنة المجلس المالية ، وهذه الاعتمادات تنفق في توسيع شارع الخليج المصري وتوسيع شارع الدرب الواسع المؤدي الى دار البطرقية القبطية وتوسيع ميدان الازهر وغير ذلك من مشاريع يتحمل بهاخطيط القاهرة

وقد عارضت اللجنة المالية النياية اذ لم تخصص هذه الاعتمادات ورأت تأجيلها فنض وزير الأشغال يدافع عنها وذهب الى الاقتناع بها من ناحية المواطنين ، فقال أن هذه المشاريع ضرورية للاحياء الوطنية ووصف ما يعانيه سكان هذه الاحياء من الأذى في صحتهم لان الشمس لا تنفذ إلى مساكنهم والهواء لا يمر باحيائهم وكان في هذا الاسلوب من الدفاع بحث فعاطمة الانسانية نال به الوزير اعجاب فريق من النواب وظهر بشهنيةهم

ولكن نوابا آخرين وفي مقدمتهم معالي صدقي باشا احتكوا الى العقل والفاصله فأروا انه من غير المعقول أن يقرر المجلس اعتمادات لم تفحصها لجنة المالية ، وحاول آخرون أن يملكوا المواطنين من ناحية أخرى فوصفوا سوء الحالة الصحية في الأرياف وقالوا لا يصبح أن نأخذ من الميزانية وهي مال الفلاح ما نحفظه بصحة الوطنيين من سكان القاهرة قبل أن نحفظ صحة الفلاحين انفسهم ، وأروا أن لا ينفق في اصلاح الاحياء الوطنية إلا ما يدفعه أهلها عوائد أملاك . وأخيرا أقروا الاعتمادات بأكثرية تعارضها أقلية غير ضئيلة

\*\*\*

### كلاهما مظلوم

لكن قد ندرج الموافقين باصلاح الاحياء الوطنية وصحة أهلها خطأ وتندرج للمعارضين بسوء حال الفلاح خطأ أيضا

والواقع أن الاحياء الوطنية بعيدة كل البعد عن أن ينفع أهلها في حالتهم الصحية بتوسيع هذه الشوارع وبينها وانشاء ما أريد انشاؤه بمخبرصه ، فتلك الاحياء التي لا تدخلها شمس ولا بحر بها هواء ، هي في ناحية الازهر أمثال الدراسة والجمالية والياطية وكفر العامين وفي ناحية الدرب الواسع أمثال درب العريوز ودرب البغدادي وشارع القبيلة الخ ، وكل هذه الاحياء لاصلة لها ميدان الازهر ولا بالدرب الواسع إلا أنها حولها ، أما السبب الصحيح فهو تحسبن نظام القاهرة وتحميل تحطيطها وكذلك لا تتوقف المحافظة على صحة الفلاحين على تعطيل هذه المشاريع فقد كان يحسن بوطنية النواب المعارضين أن لا يندفعوا الى عواطف أهل الريف بالتفريق بينهم وبين أهل المدن وبإلقاء بذرة اللامركزية في الاتفاق على بلاد القوتلة بل كان يحسن بوطنيتهم أن يروا كيف يفرضون ضرائب الأيراد على أغنياء المدن والريف ليتيسر من المال منهم به المشاريع الصحية في الأقاليم وغيرها فيطبخ فلاح القرية وعامل المدينة على حياتهما وهما اليد التي تفيض النعمة على هؤلاء الاغنياء . .

\*\*\*

### الشيخ الغايبى

طلب أن يتكلم فأذن له ومضي الى التبر فسأله الرئيس : هل تريد أن تتكلم في هذه المشروحات ؟ قال : نعم ، قال الرئيس : علشان مشروع الازهر ؟ قال : نعم ، فقال الرئيس : يعنى أنت موافق عليها ؟ قال : نعم . وهنا شرده منه الكلام فلبث صامتا غير طويل ثم انصرف فكان هذا كل ما مر به أعواد التبر . .

\*\*\*

### مش شفكت

أبدأ لاترى النائب المحترم حافظ بك عرض الا معلنا قفل باب المناقشة أو معوضا على نائب آخر يقاطعه وهو يتكلم أو شاكيا من طول المكث وطول البحث ، وقد اتفق في هذه الجلسة ان كان النائب المحترم عبد السلام بك فمعي يتكلم مؤيدا استمرار المناقشة فوق حافظ بك من غير استئذان يعرض عليه ولكن سعد باشا قال له : « مش شفكت . دي ادارة الجلسة » ، فكانت لطة ترد ذا الحياء الى صوابه . ولعل حافظ بك ينفع بها في المستقبل . .

\*\*\*

جلسة الاثنين

الرياسة

أقبل سعد باشا فرأس الجلسة في شطرها الأول وفي نحو منتصف الساعة الثامنة ترك الرياسة فتولاهما النحاس باشا فكادت جلبة من ناحية الكعبة وكانت ضوضاء، وكانت « هيصبة » من جانب الأعضاء وكان « دوعي » وقيام وقعود. ولم كانت تختلط الاصوات، ولم كان بعضهم يميل على بعض يدهته، والمسألة المطروحة حلزرة بين الرئيس والمضو المتكلم

\*\*\*

اعتذار ..

بعد ان فرغ السكرتير المولف من تلاوة الاعتذارات واسماء الغائبين نادي سعد باشا : « حضرة النائب المحترم أحمد رمزي بك » - فقبض رمزي بك الى المنبر واسع المجلس هذه الكلمات :

« ندرت مني في إحدى الجلسات الماضية كلمة أخشى أن تكون اولت على غير حقيقتها وهي لم تكن نهيبة إلا عن سوء فهم سببه سوء سمع وارانى مدفوعا بشعور شخصي يمت إلى القول انا فمن النواب لسنا في حاجة الى ابداء ما تمكنه جو انحناء من الاخلاص العظيم لرئيس يعزل دائما على رفع شأن المجلس والحفاظة على كرامة أعضائه فهو بيتنا كلاب بين أبنائه لم من كل عطف وارشاد وله منهم كل تحية واحترام »

ومن اذا لم تخلي الفهم لا نرى هذه الكلمات الا اعتذاراً برفعه رمزي بك علانية وأمام مجلس النواب الي دولة سعد باشا . أما الكلمة التي بدرت منه في إحدى الجلسات الماضية فهي أولا لم تقيده في مضبطة الجلسة، وثانيا لم ينشرها من الصحف إلا صحيفة واحدة ، ثم في ميناها ومعناها لا تخرج عن حق النائب الذي يحمل كرامة الامة ولا من مطلقا رئيس النواب الذي يستوجب مركزه احترام الاعضاء

وأيضاً اذا لم نعلمي الحفظ والاستدكار كانت لا للفاظ الالمانية في صورة ما وقع :

استأذن رمزي بك في الكلام . فالحاجات نوبته ناداه الرئيس قائلاً : « بأحمد رمزي » ، فوقب في مكانه وابتدأ كلامه . فقال له الرئيس : « تعال الي المنبر » ، قال رمزي بك : « سواء تكلمت على المنبر

أو في مكاني فهذا حقني ، قال الرئيس : ولكنني عزيز اسمع ، قال رمزي بك : سأرفع صوقي

بعد هذا ان اردت انصافاً فالانصاف ان للنائب أن يتكلم وهو في مكانه أو يذهب الي منبر المجلس ، وان اردت للنواب كرامتهم أو كرامة الامة التي يحملونها ، فتغني نيابتهم عنها فهذه الكرامة تقتضي أن لا تحمل مثل هذه الكلمات على غير المعنى الظاهر منها ، واذا كان كثيراً على النائب أن يقول لرئيس : هذا حقني استعمله كيف شئت فقد اختنق اذن استغلال النواب . .

تقول هذا بحق في ذاته ولكرامة الامة في ذاتها وليصان ما يجب للنيابة من توقير وحرمة ، وسواء علينا بعد أن نؤدي الواجب بهذه الملاحظة أن كان مدار المسألة من النواب أحمد رمزي بك أم غيره ، وسواء علينا أيضاً أن كان الرئيس سعد باشا أم أحداً سواه ..

\*\*\*

وظيفة ..

طلب وزير الزراعة انشاء وظيفة ادارية من الدرجة الثالثة في مكتبه فواقته لجنة المسالية على ذلك . وقالت في تقريرها انها سألت وزارة المسالية أن ترى أي وظيفة خالية من هذه الدرجة تنتقلها الي وزارة الزراعة أو أن ترى أي وظيفة من هذه الدرجة يستثنى عن وظيفته عند اخلائها فتنتقل الي الوظيفة المطلوب انشاؤها فأجابته وزارة المسالية بأنها لم توفق الي ذلك .

وقد عجبنا كيف لا يوجد موظف من الدرجة الثالثة يستثنى عن وظيفته في حين ان هناك عشرات الموظفين محمولون على هذه الدرجة كما تحمل التكايا أشخاص العجزة للاجئين . وزدنا عجباً حين علمنا ان الوظيفة التي انشأوها في مكتب وزير الزراعة وظيفه ادارية غير فنية يصلح لها كل موظف قضي زمنا في السلك الاداري ، ولكن معالي وزير الزراعة يريد موظفاً يتق به ، وحسبك بهذا سبياً يوجب خلق الوظائف الجديدة في وقت نشكو فيه تضخم البيروقراطية بمرتبات الموظفين وكثرتهم غير اللازمة . . .

\*\*\*

بيع السباد

من انكار الجليل أن محمد جهاد الجمعية الزراعية في عمرها الطويل وأن لا يعرف فضلها

فيا قامت به من خدمة الزراعة والزارعين وقد كان من وسائل الوقاية التي رأها الجمعية واجبة للزراعة ان جمعت تستورد انواع السباد من الخارج حتى اذا ضمنت صلاحيته للارض والزرع وزعت على الزراع بأمان معلومة . ولم تزل هذه خطتها حتى انطوت لها بعض النفوس على ضعف فأرادوا حربها وغلثوا ان مزاجتها في استيراد السباد وبمه للزرع سهم صائب . وهناك برزت وزارة الزراعة الي السوق تاجرة تستورد السباد وتبيعه

كانت تلك حالة مستجيبة عند الناس جميعا وكانت إحدى المعايير للعدودة على الحكومة التي فعلتها ، ولم يفت هذا المعنى لجنة المائة النيابية وهي تنظر ميزانية وزارة الزراعة فرأت ان تتخلل الوزارة عن بيع السباد الي الجمعية الزراعية بعد ان تنفق الوزارة معها على نظام تامين به غش السباد ووافق الوزير على هذا الرأي

لكن علة لا ندرى أية علة هي حركت بعض النواب تحاربه هذا الرأي وتلقاهم نواب آخرون بالدفاع عنه ، وكان على رأس أبطال الحرب حضرتا التائبان المحترمان محمد بك يوسف واسماعيل بك حمزة ، فكان أعجب الامران هؤلاء الابطال مهاجمون رأيا هو محل اتفاق بين لجنة المجلس المالية ووزير الزراعة ، ولكننا نحسب أنهم وجدوا التشجيع على موقفهم في كلمة قالها الوزير وهو يدافع عن وزارة الزراعة وامثالها في العهد البائد : « الجمعية الزراعية جبرت مجرى التجار الذين يعملون لجيبهم الخاص » ، وقد تفتينا حين سمعنا هذه الكلمة ان ينهض من بين النواب من يسأل الوزير : وهل كانت وزارة الزراعة في طهارة أيامها الماضية مجري مجرى الحسين الذين يضعون الاحسان في جيوب الفقراء ؟ . .

ثم لم يكن ادعي الي العجب من أن يقرز المجلس اطلاق يد الوزارة في بيع السباد على رجة الاستمرار والدوام . .

\*\*\*

النائب حسن يس . .

وجال النائب حسن يس جوك فاقترح أن تقدم وزارة الزراعة قنلاحين حاجتهم من القمح والفول والشعير والحلبة ، فقيل له وكيف ذلك ؟ قال ان البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

مشروعات وزارة الاشغال



... في انشاء ما كفاش نهوض شعبي في وزارة الاشغال راجح كما تعصبت في مجلس النواب ، في الزينه في ما طرحه خاير سمدك >  
عزب بك محرم - - انا اقول للاعبور اسود في عبده

ضيف مصر الكرم



في وقت افتتاح الميناء كان اسم الامير ان ذى الشهور، الشرعية منحة فان ذلك يرمي الى ما في امرنا الكرم  
في وقت افتتاح الميناء كان اسم الامير ان ذى الشهور، الشرعية منحة فان ذلك يرمي الى ما في امرنا الكرم

## تابع المنشور على الصفحة التاسعة

التجار يشنون الفلاح فهو اذا طلب منهم قضا بلديا اعطوه قضا هنديا ، واذا طلب قولا صعيديا اعطوه قولا بجهريا ، ولعل أحدا لم يكذب كذبه الكذبة ، فانك تستطيع أن تقول أن الفلاح جهل الفرق بين التلميزا البلدي والتلميزا النجيب ولا تستطيع أن تقول أنه جهل الفرق بين القمح البلدي والقمح الهندي . على أن بعض النواب ارشدوه الى ذلك . فقال : هذا هو الذي يحصل عندي . فان كان عنده فلا حول حقا فم إن من أبناء باريس . .

\*\*\*

## سياسة الزراعة

رأى صاحب الدولة ثروت باشا أن يتقدم الى مجلس النواب يوم عرضت عليه ميزانية وزارة الخارجية بمخطبة يبسط فيها ما عزم أن يرضيه في وزارته ، وكان ضروريا او شبه ضروري أن يفعل دولته ذلك اذ كان لسياسة الخارجية في هذا العهد خطر يستوجب إيضاحا على نحو جلي من التفصيل .

وأدرك أصحاب الدولة والنواب الداخليين والإشغال والاعراف أن لوزارة الخارجية هذا الشأن الخاص قد تموا ميزانياتهم تعرض على المجلس وينالها ، ولكن معالي فتح الله بركات باشا أراد أن لا يفوته ما لم يفت صاحب الدولة وزير الخارجية فقدم الى المجلس في هذه الجلسة مخطبة تبسط السياسة العامة لوزارة الزراعة وتدافع عن ماضيها وتضمن الممكن وغير الممكن وما يكون وما لا يكون ، وقد عمد المجلس وعدمه أن لا يتقلب عن هذه السياسة حتى ينفذها جلة وتفصيلا ، واخذ ظفر من المجلس بتصفيق ، فقال هل هذا التصفيق هو الاقراره قالوا نعم : وكانت في هذه التعميم مشكلة ظهرت في مستقبل الجلسة الالية

\*\*\*

## مثال

وفي هذه السياسة ملاحظة كثيرة تدل على عميقة العمل ولكنها تقف عند التنفيذ كما تلف العقدة في النشر ، واليك منها مثلا واحدا

قال معالي فتح الله بركات باشا : لقد رأينا أن نقرى الباحثين بمكافأة عظيمة من المال ليخترعوا علاجنا يقضى على دودة القطن ، ورأينا أن ننشر في أوجنا الارض انا نعلمي من يقدم لنا هذا

العلاج ثلاثة ملايين من الجنيئات ، ولا شك أن كل غنى يسمع ذكر الثلاثة الملايين يتسنى أن ينالها فيبذل الفئتين مائة الف جنيه من ماله الخاص ليعيشوا عن العلاج المطلوب . . .

قيل هذا في سياسة وزارة الزراعة ووافق عليه المجلس في ضمن مراقبته علي كل ما سمعه من معالي بركات باشا ، ولكن اي فرق بين هذا الكلام وبين أن تقول انا نكافي ، من يقدم لنا ذلك العلاج يجر من عسل او يدخل الجنة ؟ وهل حقا ستقرر الحكومة ويقرر البرلمان ثلاثة ملايين جنيه لتلك المكافأة او ان هذا كلام القهل . . .

\*\*\*

## ميزانية المجلس

عرضت في هذه الجلسة ميزانية مجلس النواب وتلي تقريرها والاعضاء سكوت كأن على ودوسم الطير ثم وافقوا عليها فلم يفتح واحد شبه بكلمة للمناقشة في رقم من أرقامها ، وليس هذا عجيبا نعمي شمل المدغم لآبته . . .

\*\*\*

## جلسة الثلاثاء

## الرياسة

كان في رياسة هذه الجلسة ما كان في رياسة الجلسة التي سبقتها فقد نولى سعد باشا الرياسة في مبدئها وقيل الاستراحة لولاها عنه الصحاح باشا ، فكان هنا ما كان هناك

\*\*\*

## ملاحظة

فرغ السكرير المولف من التلاوات الالري فوقف معالي صدقي باشا ملاحظا انه أثبت في مضبطة الجلسة الماضية أن المجلس وافق على السياسة التي بسطها وزير الزراعة في خطبته في حين أن من تفاصيل هذه السياسة شيئا ذات خطر ، لانهم الا يبحث ولا تنفذ الا بقوانين ، ثم رأى

معاليه أن تفسر المسألة تفسيرا يمتشى مع النظام ولكن الرئيس رأى أن ما ثبت في المضبطة هو صورة ما حدث في الجلسة أما التفسير فيكون بطلب جديد

وقد كانت المسألة في غير حاجة الى هذا لو أن حضرات نواب الكتلة تركوا الى الافانوا والتدبير قبل أن تحرك المولف أيديهم بالتصفيق وألستهم بالاقراره فترجو أن لا يفهمهم بعد الآن أن كتبهم

في اقرار ما يسمعون ليست من السهولة البصنة التي كانت في هذه المسألة

\*\*\*

## الى أجل غير مسمى . . .

كان جواب معالي وزير الاشغال على السؤال الخاص « هوبس الصياط » مؤجلا الى هذه الجلسة فلما حان وقته طلب الوزير تأجيله الى أجل غير مسمى ثم كان له ما طلب بعد أخذ ورد قليلين وليس من شأننا أن اترض على التأجيل بهذه الصورة ولكننا نلاحظ أن قوله مدعاة الى العجب ، وأنه هو في ذاته مدعاة الى التساؤل ، فقد كان حقا على صاحب السؤال أن يدرك أن وراء الجواب شيئا يخفيه هو أن يعرفه قبل غيره ، وقد كان يديها أن فهم أن وراء الجواب ذلك الشيء المستور ، على أن هذا هو الذي قدر فكان . . .

\*\*\*

## لجنة الطمون

اقترح الصحاح باشا أن ينقص عدد أعضاء لجنة الطمون ليصروا سبعة عشر عضوا ، وحجته في ذلك أن اللجنة لا تفي لان المدد الذي يتم به الاجتياح لا يتوفر في أحيان كثيرة ، وتفسيره لهذه الحجة أن كثيرا من الاعضاء لا يواظبون الى هنا يتفق رأي مع المنطق السليم ، ولكنه بعد ذلك أفسد منقطة وقد أراد أن يخرج المواطنين ويبقى غير المواطنين ، وهو يمل هذا بان غير المواطنين هؤلاء عندما طمون عمالة اليوم لتحقيقها فيقاوم لازم

وطاهر أن مثل هذا التفكير لا يجب سعد باشا ، ولهذا اعترض أولا على الاقتراح بان متأخر من وقته اذ كانت اللائحة الداخلية تقضى أن تقدم لجنة الطمون تقريرها بعد سبعة أيام من تعيينها ، وثانيا بان لا يصح أن يبقى في اللجنة غير المواطنين ، وأخيرا قبل الاقتراح

## في مزاة الكشكول

كتب صاحب العزة النائب المحترم حتى بك محمود كلة رشقة تنازل فيها بعض ما قصصناه في مرآة الاسبوع الفارط عن الاستاذ ولهم مكرم هيب بما رآه تصحيحا لبعض هذا القصص ولم تترك هذه الكلمة الاشر في هذا الاسبوع فلارجأناها الى الاسبوع المقبل

## في امرآة



حد باشا الباسل

يتنى لو اتخذته الدولتان وسيط صلح وسفير  
سلام، فانه كفيل أن يمتن الدماء، ويعيد السيوف  
الى اغدادها .

وما ندري أي باب دخله على الاثراك حتى  
أنعت عليه الحكومة التركية برتبة « باشا » ،  
ولكن الرتبة جاءت اليه وقد أطلقت الحرب  
السكبري من عقابها وتقطع ما بين تركيا والحكومة  
المصرية من أسباب الولاء ، فأبى أصحاب السلطان  
في مصر أن يعترفوا برتبته الجديدة ، وبقي « حد  
باشا » عند نفسه و« حد بك » عند الحكومة ،  
وهيات يطعن قلبه لهذا القرب المذئذب ، أو  
هيات يرضي أن يمنح لقبه شيئا من الذبذبة ، فلم  
يزل يلقبى المقادة وييسط جناح الاخلاص حتى  
أذنت له الحكومة أن يكون « باشا » رسميا . . .

ثم كانت سنة ١٩١٩ وكان ما فيها من بعث  
الحركة الوطنية ، فافتتح الباب ، ولكن أيقبل أم  
يدبر ، أي تقدم أم يتأخر ، هنا خوف وهنا رجاء ،  
هنا يأس وهنا أمل ، هنا جحيم وهنا نعيم ، كان  
هذا حساب « الباشا » في نفسه ، ولم يمنعه تقديره  
وحذره أن يأخذ الخبل من طرفيه ، فراح يخطط نفسه  
بمن يذهبون الى دار سعد باشا ويتخذ منزلته في  
الصف الاول ، ومضي يتحدث الى الآخرين بما يجد  
من الدهشة والعجب هؤلاء القائلين لهذا الامر . وفيما  
هو يلتبس خيطا من النور يخرج به من حيرته  
غضب أصحاب الحديد والنار غضبهم الحقاء .  
فاخذوا مع المناخودين الى مالملة وهو يخلفه مظلوم  
ظلم الحسين ، وكما يناب للرز ، رغم أنه يكون  
أيضا ضحية رغم أنه ، وكما تنفق النعمة لرجل  
من حيث لا يدري يكون أيضا بطلا وهو  
لا يدري ، وكذلك كان حد باشا رابع أربعة  
اعتقلوا في مالملة فنكت الامة اعتقالهم ومضوا  
يدقون باب الرجاء عمي أن يكون انصار  
الامم المظلومة من الصادقين  
عجيب ما تمتل الاقدار ، فهذه الاقدار قد  
فعلت ولا اعتراض على ما فعلت ، أصبح شيخ  
العرب الباسل في باريس أحد المقدمين من رجال  
الوقد ، تحتك ارادته في حظ الامة ، يقول في  
تقدير حياته : « أقبل أولا أقبيل » ، ويسألونه اذا  
نصب ميزان استغلالها : « اترضى أم لا ترضى » .  
سبحانك ربى ، فأنت الذي تخرج الحرير من  
الدود ، وتجري الماء في العود ، وتعلم أن في عبادتك  
من يقول أن الناس أبناء القروء . . .

عدوه وصديقه ، ويوالي خصمه ورفيقه ، ويسير  
غربا وشرقا ، ويصعد تحتا وفرقا ، بل لا أعرف  
من دونه أحد استطاع أن يكون مصريا بريطانيا ،  
سنوسيا إيطاليا ، حجازيا تركيا ، عدليا سعديا ،  
سكائنيا مراغيا ، وأنها لقدرة ظفر بها هو  
والشيطان فكلاهما يجري منك مجرى الدم  
في عروقك ويتشكل لك بما شاء من الاشكال  
وإيس على الله يستذكر  
أن يجمع العالم في واحد  
وأول ما ظهر حد باشا يوم انشي « حزب  
الامة » البائد ، فقد تذكر انه وجد مدخله بين  
رجال هذا الحزب ، وكان يومئذ « حد بك  
الباسل » يصطنع من التواضع ما يصعب لونه نفسه  
فكان عيبا الى عارفيه كما يكون الرجل حين  
لا يمتاز من صفات الناس الا بتواضع الخاملين  
ثم وقعت الحرب الطرابلسية بين تركيا  
وأيطاليا ، وحد باشا يزعم أن عرب طرابلس  
أخواله فلم عليه بعد حق الجوار صلة الرحم ، ولم تكن  
نحسب أن عنده من البرهنة الرحم شيئا أكثر من  
الصف وأمنية الخير والسلامة ، ولكن طائفا بالجمالس  
والاندية ظهر يومئذ في أثواب أخيه عبد التار  
وجعل يبشر الناس ان النصر مكتوب لتركيا  
حقا ؟ وكانت الناس يسألونه : وكيف ذلك ؟  
فيقول : لقد أمرني أخي حد أن أذهب الى  
ميدان القتال على رأس جيش عديده مائة الف  
فارس من فوارس قبيلتنا ، وستأتيكم أخبار ما فضل  
بهؤلاء الاويطيليين . . .  
ثم لم نسع من هذه الاخبار إلا أن حد باشا

ولو ان مشتاقا تكلف فوق ما  
في وسعه لسعى اليك المنسبر  
والنهر رجل وزمام ، أو برذعة ولجام ، أو  
« بلغة » وحزام ، أو ملادة و« حرام » ، أو  
فاقة وجل ، أو نعجة وحمل ، أو كلب وحجارة ،  
أو خرج وغرارة ، أو خيمة وروند ، أو « زر »  
كوز الباشا « حد » ، وأي مكالم العرب في قديمها  
وحدثها يتصل بهذا الحسب الاغر والمجد للوائل  
الا كما يتصل العبد بولاه والخدم بسيده ، فكل  
مكرمة تقول لصغرى مكارمه ياسيدتى ، وكل مجد  
يقول لاصغر مجده يا مولاي ، وأنت تستحق  
عذاب النار اذا شككت برما في انه هو الذي عناء  
شاعر الجاهلية بقوله يصف آثاره :  
تلك المكارم لا يقبان من ابن  
شيئا بما فقادا بعد أبوالا  
وحد باشا الباسل عجب في تكوينه ، فهو  
مرسل العظام ، مسطوح الجبهة ، له أذنان قائمتان ،  
وصدغ آقب ملتصق ، وأنف مقوف كالنجل ،  
وفيه انحناء يركب من فوق كما يميل رأس النخلة في  
هب الريح ، يمشي ثقيل الخطى كأنما يقتلع رجله  
من جليده ، أو يستخلصهما من قيد حديد ، وليس  
يمشي كذلك عن كبر ولكن عن تكابر ، كالنعامة  
وجدت مأمنها في الحلال ، أو كالأوزة أدركت  
حاجتها في بركة الماء ، وهو أبدا يجمع أثواب تحت  
يديه ثم يدور بها حول ظهره ، فلا تراه إلا  
مرفوع القبل ، كحياد الخيل  
ولا أعرف غيره رجلا له في كل واد أثر ،  
وفي كل دار خبر ، ثم لا أعرف سواه انسانا يعب



## كتبنا الجديدة

رواية ابنة الملوك

رواية تاريخية مصرية ، تمثل فجر نهضة مصر أيام محمد علي باشا بين سنتي ١٨٠٤ و ١٨٠٧ - وضعا الاستاذ محمد افندي فريد أبو حديد في جزئين ضمهما مجلد واحد بلغ عدد صفحاته ٤٣٥ صفحة من القطع المتوسط ، أيقنة الطبع ، جلية الحرف ، حسنة التنسيق

والاستاذ المؤلف شاب مصري . أحرز أجازة مدرسة المعلمين العليا ومدرسة الحقوق . وانصرف الى التعليم والكتابة فوضع « مذكرات المرحوم محمد » وكتاب « مشاهد الطبيعة » وكتباً في الجغرافية لتلاميذ المدارس أعجب بها كل من اطلع عليها

ورواية « ابنة الملوك » خطوة واسعة في سبيل تأليف القصص المصرية التي يعنى به جماعة من كتابنا الناشئين

أهدى الاستاذ أبو حديد روايته إلى شباب مصر . وكتب لها المقدمة الآتية :

« أتقدم الى أبناء وطني هذه الصفحة من تاريخ مصر الخالصة . وليس أحد أكثر مني شعوراً بما في حلي من قصير

« ولعلي أجد عند الادب وأهله شجعان من حسن قصدي الى خدمة تاريخ بلادي ولغتي »

وأدار رحى الرواية حول فتى عرف اسمه « علي » بن الشيخ عبد الله من شيوخ عرب حرب . كان يقيم مع ذويه في المدينة حتى قامت

الحرب بين الوهابيين والشرقة وانتهت بفوز الوهابيين وقتل الشيخ عبد الله الحربي . ففر ابنه علي الى مصر لاجتأ الى السيد عمر مكرم صديق

أبيه . فوصل الى القصر . وركب سفينة كادت تغرق به فيها الى جانب قصر الامير عمر بك المصري في بنى سويف

فأثرت حورية ابنة الامير هذه السفينة تتلاعب بها الامواج فتأخذ رجالها وأمرهم بالنزول لا تقا

الركب وهنا تبدأ القصة حيث دخل الشاب على العربي في خدمة الامير عمر بك وتيممه هومي حورية ابنة الامير

وخرج الامير لمعاونة الانبي والبرديسي في محاربتهم جنود الدولة فوق أسيراً وسجن في القلعة

وأبى الشاب علي إلا أن يتخذ مولاها سماً كلفه ذلك من عند . وانتهى به الامر الى أن أصبح جندياً

من جنود محمد علي . فلما نزل خورشيد باشا الوالي الثاني من القلعة كان الامير عمر بك من الملق سراحهم . فانضم الى رجال محمد علي . ثم أنهم

بمؤالاة أعدائه . فأراد محمد علي أن يستعين بالشاب علي الكتابة بالامير عمر . فوقف الشاب موقفاً مشرفاً كانت خائمه ملوت قليلاً بسلاح مسموم

والرواية غزيرة الحوادث . وكل ما تأخذ به المؤلف تصويره الحياة البيئية الاجتماعية بغير المعروف عنها في ذلك الوقت اذ جعل حورية ابنة

الامير عمر المصرية تركب الخيل وتعرف الاسعاف الطبي وتقابل الرجال سواء في حضور والدها أو غيبته وتذهب مع الشاب علي فترهه ليلاً على

متون الخيل . ثم تخرج وهي شابة عندها قسمي في اقتاذ والدها

ولسنا نوافقه على نزل محمد علي للاهتمام بامر جماعة الجنود وتزويجهم وعلاقتهم بمن يعرفون من النساء

ولغة الرواية سلسة مقبولة وان كانت فيها عبارات عامة أو بعيدة عن قواعد اللغة ومعناية الكاتب بتبويب الرواية فان في

بعض فصولها تداخلاً وعادوا لا تدل على ما تحتها

ولسكن ذلك وغيره يشغف فيه الكاتب شرف مقصده واجتهاده في وضع أساس الرواية المصرية . فهو مشكور على كل حال

« القراء »

## أول مؤتمر للسينما

يقعد أول مؤتمر دولي للسينما في مدينة باريس من ٢٧ سبتمبر الى ١٣ أكتوبر القادم . ويفتتحه رئيس الجمهورية . ويرأس أول جلسة له وزير

المعارف في احدى قاعات السوربون . ثم يستقبل رئيس الجمهورية جماعة للتدوين في قصر الاليزيه . ويستقبل أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأعداد كل

ما يلزم لاقامة التدوين وتفرغهم على انحاء العاصمة واقامة حفلات تهنيل وسينما لتدوين خواطرم

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحرية من المعلم أحمد محمد نوار

## بين مصر والحبشة

نشرت التيسس ثلثاً لكتابها في ادب ابايا جاء فيه ان الابيا متاوس مطران الحبشة مريض جداً وانت الراس تقاري ولى المهدي وقام مقام الملكة قد سافر من ادب ابايا بقطار خاص خرج به في منتصف الليل الى داير دورى لقيادة المطران

ومطران الحبشة يعين دائمان رهبان الاقباط المصريين اتباعاً لتقاليد قديمة . وله عند الاحباش مقام خطير حتى ان بعضهم يسمونه وبجلوه أنه أكثر من احترامهم واجلالهم لجنابى ذاته

ويخشى كثيرون ان يكون اشتداد المرض على نياقة الابيا متاوس سبباً لحركة خطيرة فان

فريقاً كبيراً من الاحباش يريدون الانفصال عن تبعيتهم لكنيسة القبطية لخلاف الواقع بين الكنيستين بشأن ديور السلطان في القدس . وامس يد أجنبية سياسية تعمل لهذا الانفصال وتعرض الاحباش عليه

ونحن بصفتنا مصريين لا ننظر الى هذه المسألة من وجهتها الدينية بل ننظر اليها باعتبارها مسألة قومية سياسية . فلاحباش جيران لنا تربطنا بهم مياه

النيل واواصر قديمة وعلاقات تجارية دائمة فضلاً عن أن الحبشة هي أكبر دولة افريقية مستقلة استقلالاً تاماً

وقد كئنا نود أن يكون لنا بدل مفوضية مدريد ومفوضية البرازيل وقنصلية بروكسيل وقنصلية مونكارلو — قنصلية مصرية أو مفوضية في بلاد

الحبشة تعني بما بيننا وبين هذه البلاد من حقوق وواجبات وعلاقات

وإذا كان الامر غير مستطاع اليوم فمن الواجب أن يتم مجلسنا النيابي والحكومة بامر الحبشة ويبتلان كل ما لها من جهود لمعالجتها يتهدد تلك

العلاقات من فتوراً قطعاً

رأيت عند بعض الشركات ظروفًا وجربايات وحواظ أوراق في غاية الجمال فلأشك في أنها طبعت بمطبعة الكشكول

## في عالم المرأة

تصنيف العائلات

تألفت في فرنسا جمعية لاعادة العائلات على قضاء فصل الصيف على شواطئ البحر أو قنن الجبال ومدن الحمامات وغيرها من الجهات التي تقصد للعصيف . واستأجرت لهذا الغرض ١٣ بيتا وفرشت غرفها وأضافت اليها مطابخ اللامبات اللاتي يقصدن العصيف مع اولادهن . وجعلت الاجرة ١٠ فرنكات في اليوم تسبيلا لاؤلئك العائلات على التمتع بالراحة شهراً أو بضعة أسابيع ضريبة العزوية

فرضت حكومة اليونان ضريبة سنوية قدرها ثلاثة الاف دراخمة على كل رجل أو امرأة عزب أو عزبة بين الرابعة والعشرين والاربعين من عمرها . فاذا بلغا الاربعين ولم يتزوجا انقصت الضريبة الى الف دراخمة

كراه في الموضة

يقول الدكتور فرانك مونزي ان تصغير الملابس من الاسباب التي تساعد على تنشيط المرأة وتقوية صحتها . وان المرأة اليوم أقوى بنية من أمها وجدتها التي كانت تكثر من الملابس وتضيق على جسمها بالمشدات والحللات وغيرها

متحف في للنساء

انشأت السيدة ايزابل ايريرا متحفا للفنون الجميلة في دارها بمدينة بروكسل ملائمه بكل ما بهم النساء من صنوف الاواني والصور والتماثيل وأنواع الفتلا واباحت دخوله لكل سيدة ترغب في الاطلاع على طرق تزيين دارها أو التأمل في بدائع للصنوعات للارتزاق بالتصوير أو الزخرفة وسواها

المرأة في الحمامة

عرضت على محكمة الجنائيات في مدينة ميلانو قضية سائق سيارة متهم بإصابة أحدالاهالي بمحرج خيل . فازدحت قاعة المحكمة بالجامعير الحاققة على هذا السائق . ولما جاء دور القضية عت المدعته الجميع اذ تبين ان الهامي عنه هو الألكسة فهذه اذ ندم . وهي أول سيدة محامية ترافعت او مؤثرا حتى

ان المحكمة حكمت ببراءة المتهم . فاقبل عليها زملاؤها الحامون يهنئونها ببلاغتها

## عمالنا وعمالهم

التي الاستاذ كلاي خطبة في المجمع البريطاني قال فيها ان الاختلاف السطحي في الباس بين الطبقات صار الآن أقل منه قبلا وان الفقراء يتناولون أنواعا مختلفة من المأكول أكثر مما كانوا يتناولونه في كل عصر سابق وان الاغنياء والفقراء باتوا يتمتعون الآن بمشاهدة نفس الصور المتحركة ودور الموسيقى والفناء ومباريات كرة القدم . وصارت أسرة العامل تتلقى الآن من التعليم النير العقول أفضل مما كان يتلقاه اولاد الطبقة الوسطى بل أية طبقة كانت منذ خمسين سنة على ما يرجح

وكلام الاستاذ كلاي لا يشمل العامل الانكليزي فقط بل هو عام يشمل العمال في أنحاء أوروبا وأمريكا بفضل ما بذلته هذه الطبقة من الجهودات وماعاونهم به جماعة من أهل الفضل والنبل بتأسيس النقابات وشركات التعاون والتأمين من العطلة وغيرها

فاصبح الفتى يخرج الى ميدان العمل غير هيب ولا وجل . ويقبل على الزواج وهو عالم بان هناك بديرة تعطيه أعانة ثورية اولاده وحكومة تعلمهم مجانا وهيئات مختلفة تعنى بمراقبة طعامه وتمهين مسكنه . فاذا عجز عن العمل أخذ معاش تقاعد من شركة الضمان أو النقابة أو الحكومة

قارن هذا المناء المقدم بالشقاء الدائم الذي يعيش فيه العامل المصري والفلاح المصري صيا وشابا وكلا وشيخا . تعرف سبب انصراف المصريين عن الصناعة وانه مهما بذلت لجنة الشؤون الاجتماعية في البرلمان من الجهود فانه يمسرعليا اخراجنا من حالتنا الا بصرائم كبيرة تفرض على الرأسمالين

## مفارقات غزبية

هل لبنان مستعمرة فرنسية أو جمهورية مستقلة ؟

— لا هذه ولا تلك . بل حكومة « يوشين » أو هي فرنسية لبنانية معا . فقد ورد في إحدى صحف بيروت التبا الآتي :

« عين المفتش العام للمصالح الادارية في المفوضية العليا مقررأ لجنة المكلفة بدرس ووضع أصول ومراسيم التشريعات التي تؤدي للسلطات الفرنسية والسلطات المحلية في البلاد المشمولة بالانتداب »

ولم يسمح لمصر أن تعين تمصلا لها أو مقوضا الا بعد أن أصبحت دولة مستقلة . أما لبنان الواقع بين مخالب الاستعمار فيجوز له بعد أن سمي « جمهورية » ان يعين السيد تقولا الحوام من غزير معتمدا للجمهورية في المكسيك

وبينا فرنسا تلاهي اخواننا اللبنانيين بهذه الالاميب نراها تزعمهم باحكامها واقحال شجارهم على ترك بلادهم . فقد بلغ عدد جوازات السفر التي أعطيت الى طلاب الرحيل في السنة أشهر الاولى من هذه السنة ٦٤٦٠ جوازاً مقابل ٤٧١٩ جوازاً أعطيت في مثل هذه المدة من السنة الماضية والرأي الأخير في ذلك كله لسكولونيل رينال مندوب جمعية الامم التي اتدب لزيارة سوريا لتحقيق نكباتها

## صورة لا ويلسن

يمت في لندن أخيراً صور لمندوزي الدول الذين اشتركوا في مؤتمر السلام بباريس وعددها ٣٦ لوجة . فبيعت صورة الرئيس ويلسن بمبلغ ٧٧٣٠ جنيتها في حين أن صورة لويد جورج لم يزد ثمنها على ٥٠٤ جنيتها وصورة كليمانصو على ٤٢٠ جنيتها

**التعال والريكام والبغض وضيق النفس**  
**والتعال لسيدك وأمرض الحلق والأفضل نورا**  
**والزلازل الشعبية وسائر الأمراض الصدرية**  
**بخصاك منحا بكل التيسر**

**شرب الرشد**

يشفي التعال الحريش في أربع وعشرين ساعة والضرية في أربعين  
 شرب الرشد يشفي من أكثر من ألف مرض كثيرة من شربها العالم كله والى الأمريكى  
 الدولوية الشهيرة في آخر العالم من بلاد الهند  
 تروى من شربها من غير ضرر على من شربها ولا يضره ولا يضره ولا يضره  
 وهو من صنعها في مصر قديما مع توتنوس من ريشة الكرم والورد والياسمين  
 وهو من صنعها في مصر قديما مع توتنوس من ريشة الكرم والورد والياسمين





ليس هؤلاء العربان عربا الا يزاروا الطرايش  
وهذه الملايح ومام الا كثيرهم من أهل البلاد  
فلا تعباً لجنة النظر في قانون القرعة بهذا الزي  
ولتسو بينهم وبين غيرهم أو فليقولوا أنهم غير  
مصريين لتعرف ما يليق بمقامهم الكبير  
مصرى

## العربان والجندية

لم تنته اللجنة المؤلفة لتفظر في أمر قانون  
القرعة العسكرية من عملها وقد قدم اليها العضو  
المكلف يبحث مسألة تجنيد العربان تقريره بان  
في الامكان انشاء اورطيين متطوعتين تؤخذان  
من القبائل، ومن أبي التطوع دفع البدل، وفي  
التقرير ان الجنود هاتين الاورطيين ملابس خاصة  
ولا تشاد لهم ثكنات بل يقيمون في خيام وبأ تكون  
اطعمة الياضية احتفاظا بمرئيتهم !  
ولو لم يكن هذا التقرير من الاعمال الرسمية  
لحسبناه فصلا من رواية خيالية أو قطعة من قصة  
كأف ليلة وليلة، لاننا لا نعلم كيف يكون الجندي  
متطوعا وكيف يدفع البدل اذا ابي أن يتطوع،  
كما اننا لا نعلم سبب هذا التبديل أو التذليل  
والتبذير في اطعامهم طعاما خاصا غير طعام غيرهم  
من الجنود واسكانهم ما يشادرون من الخيام وجعلهم  
لباس خاص

## عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية  
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي لأمراض الباطنية  
والاطفال شارع عبد العزيز - تلفون ٧٠٩٤  
مواعيد العيادة : من ٥ - ٧ مساء  
والفقراء مجانا : من ٤ - ٥ مساء

## محلات اخوان سيوفى

سليم كوهين وشركاه

بعمارة السيوفى باشا الشبيبة بالتوريق

تليفون نمرة ٩٤٤

المعدة لبيع جميع أصناف المانيا وأورد بالجملة والقطعي نتجدوا أحسن وأمتن الاقسى حريمي  
ورجال والبياضات وارد اخوان سيوفى وكذا أجود الاصواف والحراير وأقم المفروشات من  
أبسطة وسجاجيد

تنزيل هائل في اسعار البيضات الصيفية وغيرها

فقطشروا تروا ما يسركم وليس الخبر كالمعاين

هل هم من أمة غير الامة المصرية ؟ ولماذا  
لا يكون لقبهم زي خاص بهم وللأسرائيليين  
زي خاص بهم في الجيش اذا كانت الطائفة تحمل  
لابنائها حالة خاصة يمتازون بها عن بقية الامة ؟  
الطوائف المصرية كلها أمة واحدة لا ينبغي  
أن يكون بين بعضها وبين البعض الآخر فرق،  
ولا بد هؤلاء الاعراب من الخضوع للدستور  
والاندماج في الجيش المصري لأنهم ليسوا خيرا  
من النوبيين، وامتيازهم يقتضي أن يكون النوبيين  
امتياز مثلهم، فتصبح الامة مفككة غير متماسكة  
ويدعو امرها الى الصجب

ليس العربان في مكان واحد فنقول أنهم  
جنس خاص في أرض خاصة وأنهم أجناب في بلد  
ملحق بمصر مثل اسكتلندا وانجلترا، ولكنهم  
منبثون في القطر المصري متفرقون في الاقاليم  
والمرالكز ولا بد من خضوعهم لنظام الجندية كما  
أنهم خاضعون لنظام العام  
ولماذا يبقى هؤلاء البدو اعرابا ولا يكونون  
بدوا مصريين وسلمو مصر يرجعون ينسبهم  
الي العرب كما يرجع هؤلاء العربان، وقد نصر  
أهل المدن واختلطت دماؤهم بالدماء المصرية،  
كما اختلطت دماء العربان بدماء هؤلاء الحضرة  
باتصال الانساب التي يتجاملون أثرها لاقتبهم في  
الخيام والتناغم بالحرام !

**عاطفوا على الجمال**  
استعملوا عطر كرام كرمي فسترون ورام عطر الياض أيام  
**كريم كليوباترا**  
عطر كرام هو العطر الذي لا يذوقه الا من ذوقه  
عطر كرام هو العطر الذي لا يذوقه الا من ذوقه  
عطر كرام هو العطر الذي لا يذوقه الا من ذوقه

## طاعن مفرق

حضرة ... مدير جريدة الكشكول

..... كنت ممن كتب الله لهم أن يؤدوا فريضة الحج في هذا العام فكنت أسمع ما تتداوله الألسنة في نقل الطاعن الشنيمة التي يرمى بها الاستاذ الشيخ رشيد رضا أهل مصر فهو يرميهم بالزندقة والالحاد ويهضمهم بالجهل وينسب للتدوين منهم إلى الحرافات وينفر منهم الحجيج من أبناء الشعوب الإسلامية، ووعدت إلى مصر بعد الحج فوجدت هذا الشيخ ولا هم له إلا مداومة الطعن على المصريين في دينهم ودينيهم، فهل تعلمون أن لهذا الرجل ثأراً على مصر وأهلها، وهل أساءوا إليه، وإذا كانوا قد أساءوا إليه فهل ينبغي له أن يسعي بين المسلمين بالفتنة وينشر بينهم البغضاء؟

فجواب أن تحذروا المسلمين عواقب أسعاج تلك الطاعن وإن تنبهوا إلى هذه الفتنة والله يتولى حساب كل عامل بما هو أهله من ثواب وعقاب أحد الحجاج

وكان معنا حين ورد علينا هذا الكتاب أحد الأفاضل الاجلاء من تلاميذ للرحوم الشيخ محمد عبده فرغبنا أن نفسح له مجال القوم فيها أشار إليه حضرة الحاج صاحب الكتاب لئلا من علم بالاستاذ الشيخ رشيد وقد كتب كلمة لم تكن لنشرها ابقاء على صلة ازمالة الصحيفة ولا خطر المسألة وأنها ترجع إلى كرامة بلادنا وأمتنا. وهذا ما كتب:

ليس ما يقوله حضرة الحاج المعتبر غريباً فأننا نعرف تاريخ الشيخ رشيد فقد كان مجاوراً في الأزهر الشريف ورأى عطف الاستاذ للرحوم الشيخ محمد عبده على الطلبة ولا سيما الغرباء فلزمه كما يلزم الجامع الشجرة التي يتساقط منها الفروع وكان الشيخ عبده رحمه الله ونفعنا به لا يتخذ ولكن لفضاء الله وقدره أتخذ للشيخ رشيد وحسبه من الأبرار فالغفده تابعاً وكان يبره ويأمر الناس بأن يبروه، وكثيراً ما جمع له المال، فحسنت حاله وخرج من أسأله إلى زبي الشيوخ الاجلاء وصار من المعروفين بعد أن كان نكرة من نكرات الصماليك العاجزين عن التعم والنفع ونشرت مجلة «المنار» ما للشيخ محمد عبده من العلم والآراء والنفعات ونسبت إليه فاشتهر بالعلم من غير عناد

فإذا كان جزاء الاستاذ الامام بعد ان استوفى

أيامه من الدنيا وانتقل إلى القبر الآخرة؟

أفترى عليه الشيخ رشيد ونسب إليه ما لم يقل وادعى انه رحمه الله قال في مرض الوفاة أيتها منها هذان البيتان

فبارب ان قدرت رجعي قريسة

إلى عالم الارواح وانقض خاتم

فبارك على الاسلام وأرزقه مرشداً

(رشيداً) يعني. النهج والليل قائم وهذا الشعر السخيف الركيك الغث البارد ظاهر التكلف معروف القرض فان «رشيداً» أراد به أن يكون خليفة للشيخ وقد كان حول الشيخ اخوته واقاربه وتلاميذه ومريدوه فلم يسمعه قال هذا المذيان بل بقي بمقله إلى ان لقي الله فافترأ عليه ليكون هو من بعده مرشداً رشيداً يعني. النهج والليل قائم!

وكان للشيخ محمد عبده نور الله ضريحه كتاب في حوادث الثورة العرابية بخط يده فدفعه إلى الشيخ رشيد رضا لطبعه ولم تكن في العمر فسحة فرض مرض الوفاة واتى ربه فلم يطبع الشيخ رشيد الكتاب وطلبه منه اخوته فأتى ان يرد اليهم والرح عليه لورثته في طلب هذا الكتاب فذهب المحامير في مما طلته واحتناعه وقيل أنه أوصله بعد ذلك إلى مقام عال يجه تاريخ الثورة ولا يريد نشر حقائقها فكان جزاؤه مبلغاً عظيماً من المال كذلك كان يبره بشيخه في وقائه بعد أن أسعده الشيخ وأذهب شقاه ورفعته من الخفض إلى مكانته التي يتيه فيها ويولي عتقه ولسانه وكذلك جازى استاذه من الاحسان بالاساءة فأنه ذلك الشعر السخيف ما لعله واضع أثراً من خير آثاره في سبيل المال من غير فاقة ولا فقر إلا ما يتذكره من فاقته وقره قبل أن يفتيه الشيخ ويفرره بالتمم

ويذكر الناس ان الشيخ رشيداً كان قد طلب من المسلمين مالا عظيماً لينشئ به مدرسة لدعوة والارشاد قبل الحرب فأنهات عليه التبرعات وجمع من الذهب والفضة ما لو أنفق في تلك السبيل لكانت لمسلمين مدرسة لدين والحطابة لا نظير لها في العالم فأين المدرسة وأين المال؟

ثم نزع إلى الهند واتى شياكه واصطاد الحسين والاجواد وخدع القوم قائلوه بالذهب

حتى اتعبه حمله ولكنه لم يفارقهم حتى شتمهم في خطبة من خطبه التي كان يلقيها عليهم كالحجارة فأخرجوه من الهند فعاد إلى مصر بعد ان طعن على المصريين استدراكاً لمال اليهود

ومما نذكره له ولا نذكره الا بالحقر أنه اتجع الاستانة والتي فيها أحاييله وقطن الانهاديون إلى سعياته والأعبه فأمره بالخروج فعاد إلى مصر وأندمج في مجال السراحي الخديوي ونشر دعوة جديدة ينفر بها القلوب من الترك ويطالب بالحلقة الإسلامية للعرب، فلما كانت الحرب كان أشد أعداء الترك الالقاء للثشدين في الخصام تقرباً للحسين بن علي أمير مكة في ذلك الوقت وما زال يدعو إلى الالتفاف حول آل عون حتى أهدوا الملك وتسمى الحسين بن علي ملكاً كالحجاز واشتد التصاقه وكان أول من ساء المنفذ ودافع عنه وهاجم التجديدين بلسانه حتى سالت كفة الحسين وظهر رهن امته علي قلب لهم ظهر الجن ونسي ما أخذ من أموالهم وخلصهم واحسانهم وترامى على أقدم التجديدين

ولا عمل للشيخ رشيد في مصر إلا استقبال امراء العرب، فقام من أمير عرقي يزور مصر إلا والشيخ رشيد في روية ينفر قلبه من المصريين ليختص به وينفرد بمجتمه لينال رفته ولزوره في وطنه ليأخذ جوائزهم ويعود لانتظار صيد آخره وهو اليوم مع التجديدين كما كان بالامس مع الهاشيين والله أعلم بما سيكون عليه غداً إذا أقصاه التجديديون وعرفوا حقيقته

فهل بقي في نفس الحاج لتألم شيء من العجب

## الشباب يتجدد

روت صحف إيطاليا الاخيرة ان السنيور انطونيو بارونه وهو شيخ في الثمانين من حياته ومن أرباب الاملاك زوج أخيراً بنتاً في العشرين. وتقول هذه الصحف ان الشيخ بارونه كان قد أقعده الهرم وأصبح يتطلب الموت إلى أن قابل منذ سنتين المسكتور فورنوف فمالجه بطريقة المعروفة وجدده له شيا به وحمته. فلم ير وسيلة لتتمتع بالحياة إلا الزواج من شابة تقاسمه الهند ثم الوفاة والبنين

وربما كان هذا الخبر خيراً اعلان لذكور فورنوف وطريقة تطعيمه الشيوخ بفد الساعدين!

يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والافريقية



على قبر الماضي



النحاس باشا — بلا بيوت هاوس بلا مصاريف مصرية لاروت ، احنا اولاد ذوقت ، واللي مات مات